واذ خلقته نارا ولم جنة ونار فناره جنة وجنته نار وذلك من سحره وفتنته ويلبس
على وجه الارض فتنته اكثر من فتنته فياتي الى القوم فيدعوهم الى الايمان به فيكذبونه ويردون عليه فيمضي وعنهم فيتبعه اموالهم فيصبحون وليس بايديهم
من اموالهم شي ثم يرجع اليهم فيدعوهم فيستجيبون له ويومنون به ويعترفون ثم
يامر السماء ان تمطر فتمطر ويامر الارض ان تنبت فتنبت فتروح اليهم اسلاحتهم
كاطول ما كانت ذرا وامده خواصر واحده ضروعا ثم ياتي الخربة فيقول لها
اخرجي كنوزك فيتبعه منها فيتبعه الكنوز كيعاسيب النحل فيتبعه اكثر الناس
الا القليل ممن عصمه الله فمن هو مفتون وكفر بالله وذلك ان له فتنة وكبرا انما
بالغاو كل شي اراده يقول له كن فيكون في الوقت وذلك ان الله تعالى قد جعله
فتنة للناس وذكر في الخبر عن النبي عليه السلام انه كان يستعيذ بالله من
فتنة الدجال ولا يسلم من فتنته الا من عصمه الله ثم ياتي الى الرجل معه
فيقول له انا ربك فان هو فهم واتبعه وكفر بالله فيكم وان كذبه وخالفه امر به
فقتله فياتي الى رجل مومن فيقول له انا ربك اشهد لي بالربوبية فيقول له ذلك
الرجل كذبت يا عدو الله بل انت الدجال السامري الكذاب فيقول له الدجال
اتريد ان تري حداثتي فيقول الله له الرجل نعم فياتي معه الى قبر ابيه فيقول له
قم يا عبد فيه باذني فينشق القبر فيخرج منه شيطان على صورة ابيه فيقول
له يا بني هذا ربك امن به وصدقه في كل ما يامرك به واتبع مرضاته ولا تخالف
امره فيقول له الرجل كذبت يا عدو الله بل انت شيطان وهذا الدجال الكذا
الكذاب الساحر ثم ياتي به الى قبر امه فيفعل به مثل ذلك فلا يزداد فيه
المومن الا بصيرة فيضربه بالسيف فيقطعه جزئين ثم يدعوه فياتي يتهلل
وجهه ما هلك ثم يجيبه كما كان اول مرة فلا يزال الرجل يكذبه لانه معصوم
بالله من كيده وله جنة ونار فمن كذبه امر به الى النار ومن صدقه امر به الى الجنة
ويقول لهم من اتبعني ادخلته جنتي ومن عصاني ادخلته نارا وله نهر من ماء
ونهر من نار فاما النهر الذي يراه الناس نارا فانه ماء بارد واما النهر الذي يراه

الناس



الناس ماء فانه نار تتاجج وذلك لما جعل الله فيه من قوة السحر ولما اراد الله من
فتنة الناس وضلالتهم فمن ادركه ذلك وابتلي بفتنته فليقع بالذي يرى انه نار
فانه ماء بارد ولا تزال طائفة من الناس يتبعونه ويقولون انا نعلم انه الدجال وانه
لكاذب وانه ليس ربنا وانما نتبعه لناكل من رزقه وطعامه من شدة ما بهم من
الجوع والجهد وهم اصحاب العيال والاولاد فاذا جاء امر الله ونزل غضبه نزل على
الجميع الا من عصمه الله من كيده واتباع امره كما ذكر عن النبي عليه السلام
انه كان يستعيذ بالله من شره وفتنته ويقول اللهم اني اعوذ بك من
البغي ومن عذاب القبر ومن فتنة المسيح الدجال لانه فتنة اعظم من كل فتنة
تكون على وجه الارض يبري الاكمه والابرص ويحيي الموتى ويدعي الربوبية من دون
الله تعالى فمن قال له كذبت يا عدو الله ربي الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت واليه
انيب اعوذ بالله منك ومن شرك ومن فتنتك وسحرك لم يكن له عليه يومئذ سبيل
وعصمه الله من فتنته ومن صدقه وكفر بالله واكثر اتباعه اليهود لعنهم
الله وهم الذين ينصرونه فيتبعه من اليهود سبعون الفا وامساك محلات
عليهم الطيالسة خلافا ما يتبعه من غير اسياف محلات ويتبعه اقوام كان في
وجوههم المجان المطرقة ويتبعه من العراق اقوام على خيل سود مظلمة وحوش
وحبوش مجرة كذبة فيجول في الارض كلها من مشرقها الى مغربها وذكر
انه يجول في الارض كل يوم سبع مرات من شدة سرعته وقيل ان حماره خطا
خطوا من خطوة الى خطوة ميل وذلك الف خطوة من شدة جريه ونعوذ بالله
ويعتصم المومنون منه يومئذ في رووس الجبال فيختفون منه حتى ياتي الله بامره
بانفسهم ويعتصم الناس منه بالدور والحصون ولا يبقى له سهل الا ويطاه غير
مكة والمدينة وبيت المقدس وجبل الطور فان الملائكة تمنع دخوله هذه الامو
المواضع وان مكة لترتجف باهلها كما يرجف البحر ان الحراد فيخرج الله منها كل خبيث
وكافر حتى لا يبقى فيها الا المومنون ويعتصم الناس بجبل الخليل بموضع
يقال له عقبة فتوامي ارض فلسطين قبل بيت المقدس فيبقى عدو الله ...

Copyright © King Saud University